تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/10

* للحصول على جميع أوراق الصف العاشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/10arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/10arabic2

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف العاشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade10

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمود محمد عثمان اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا https://t.me/bhbot_almanahj

alManahj.com/bh

مدرسة أحمد العمران الثانوية
قسم اللغة العربية
مساق عرب (٢٢٢)
إلياس قنصل
إعداد الأستاذ /محمود محمد عثمان

"ردِّي عليَّ عواطفي وسلامي"

تبويب النصّ:

* **النمط الكتابيّ**: وصفيّ يغتني بالسرد. * **الجنس الأدبيّ**: قصيدة واقعيّة وجدانيّة.

‹ عتبات النصّ:

عنوان النص "**ردِّي عليَّ عواطفي وسلامي**" مكوّن من: فعل أمر"**ردِّي**" يتوجّه به الشاعر إلى بلاده وغرضه البلاغيّ التمني، وقد أُضيف فعل الأمر هذا إلى ياء المخاطبة العائدة على البلاد أيضًا للتخصيص وفيه مركب عطفيّ بالواو" **عواطفي وسلامي**"، وهو عنوان معبِّر بقوة عن مضمون القصيدة؛ إذ يبرز عواطف الشاعر الجيّاشة تجاه وطنه الذي اغترب عنه اغترابًا دام ثلاثين عامًا.

‹بنية النص:

المقطع الأول : الأبيات ١ ، ٢ وعنوانه: تمنٍ ورجاء.
المقطع الثاني: الأبيات من ٣:١٠ وعنوانه: فقر دافع إلى اغتراب.
المقطع الثالث: الأبيات من ١١:١٥وعنوانه: رسالة إلى الوطن.

‹المقطع الأول

vالمستوى الإيقاعيّ:

* الظاهرة اللافتة في المقطع هي **التصريع** باتفاق الحرف الأخير بين الصدر والعجز في البيت الأول (سلامي – مقامي) وهذا يعطي البيت نغمًا موسيقيًّا جميلا يطرب الأذن.

vالمستوى المعجميّ:

١- تقاسم المقطع حقلان معجميّان:
الأول: نفسيّ: ومفرداته (عواطفي – سلامي – أجهدتُ قلبي – مضاءه – موارد الإلهام)
والثاني: ماديّ: ومفرداته (غناي – شهرتي – مقامي)
* ويلاحظ تفوق الحقل النفسيّ، **ودلالة ذلك** إبراز أثر لوعة الفراق والبعد عن الوطن في نفس الشاعر.
٢- أبرز المقطع تفاهة ما صار إليه الشاعر من غنى مقابل حنينه إلى مسقط رأسه، وهذا يدل على رجحان كفة الحبّ الجارف للوطن مقارنة بالغنى والشهرة.

vالمستوى البلاغيّ:

١- تعدّى فعل الأمر "**ردّي**" تعدية مجازيّة أسبغ هويّة ماديّة على (العواطف والسلام) وكذلك تعدي فعل الأمر "**خذي**" إلى (الغنى والشهرة والمقام) مما أسبغ هويّة ماديّة أيضًا على هذه الأشياء.
وظيفتها السياقية: يدل على شدة حنين الشاعر إلى وطنه واستعداده للتضحية وبذل كل ما حصّل من غنى وشهرة ومكانة ثمنًا زهيدًا للعودة إلى وطنه.
٢- أسبغت تعدية الأفعال الماضية (أجهدت – اغتصبت – حجبت) إلى قلب الشاعر هويّة فنيّة بشريّة على هذا القلب.
وظيفتها: توحي بأثر الاغتراب القوي على قلب الشاعر إذ أتعبه وسلبه العزم وحجب عنه مصدر الإلهام.

‹المقطع الثاني

vالمستوى الإيقاعيّ:

* تكرار "**أنا**" في المقطع يولّد مناخًا نفسيًّا من الحزن والأسى ويدل على لوم الشاعر لنفسه بسبب تركه وطنه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧ المستوى المعجميّ:

١- تعدُّ كلمة "**فقر**" الكلمة المفتاح في المقطع؛ إذ تكررت مرتين، ودارت حولها أغلب أفكار المقطع وقد جاءت؛ لتقدّم السبب المباشر الذي حدا بالشاعر إلى ترك الوطن باحثًا عن الغنى وجاه المال.

٢- مفردات "**معجم الفقر**" (بيت فقر- اللبّان – الفحّام – الكدح – مُحيّا الفقر – عبسة بائس – البؤس – الخشونة – الخصاصة – الحفا – محروم – مضام) وهو معجم واسع الانتشار؛ ليشير بقوة إلى قسوة المعاناة التي عاناها الشاعر جرّاء هذا الفقر.

٣- لا يوجد معجم للغنى؛ لأن الغنى الذي بحث عنه الشاعر هو غنىً سلبيّ تسبَّب في حرمانه من وطنه وأنساه نفسه.

٤- في المقطع **ثنائيتان** واضحتان:

الأولى (**الفقر والغنى**) وعناصرها (بيت فقر- اللبّان – الفحّام – الكدح – مُحيّا الفقر – عبسة بائس – البؤس – الخشونة – الخصاصة – الحفا – محروم – مضام / الغنى – جاه المال)

والثانية (**الوطن والغربة**) وعناصرها (ربيت ببيت – مهد الأنبياء – أرض الشام / ساحة – الإعجام)

٥- **الترادف** (وقد خلت الغنى أرَبي – جاه المال كلّ مرامي) يسهم في تأكيد مواقف الشاعر الذي كان يسعى جاهدًا لتحصيل الثراء والغنى لمجابهة قسوة الفقر التي كان يعانيها في الوطن.

٧ المستوى التركيبيّ:

١- الاستثناء "**بسوى**" المسبوق بالنفي "**لم**" (**لم** يكن فيه **سوى** اللبّان والفحّام) أسلوب قصر فيه تأكيد على انتماء الشاعر إلى وسط فقير يمتهن أهله مهنًا بسيطة متواضعة كمهنة اللبّان والفحّام.

٢- **صيغة التعجب** (ما كان أغباني!) تبرز لوم الشاعر الشديد وتأنيبه لنفسه في محاولة منه لمحاكمة ذاته واتهامها بالغباء الذي جعله يترك وطنه بسبب الفقر جاعلا كل مآربه طلب المال.

٣- تكرار حرف العطف "**الواو**" في قوله: (أنا للخشونة **و**الخصاصة **و**الحفا...) له **وظيفة دلاليّة** تشير إلى تعدّد مظاهر الفقر والحاجة والحرمان التي أغرقت الشاعر، الأمر الذي دفعه لمحاولة تغيير وضعه وتحسين حاله بالهجرة عن الوطن جادًّا في طلب المال.

٤- تكرّر النفي بـ "**ما**" مرتين في (**ما** في زواياها سوى الإعجام – **ما** فضّل الرحمن أرض الشام)؛ ليؤكّد على تفوق الشرق على الغرب في نظر الشاعر؛ لكونه مهد النبوة، وأفضل بقاع الأرض.

٥- (**لو** كان في الغبراء مثل جمالها...) "**لو**" حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط.
وظيفته السياقيّة: التأكيد على أفضليّة أرض الشام وامتناع أن يدانيها أي بلد من بلاد الدنيا في الجمال.

٦- غلبت الجمل الخبريّة على أبيات المقطع، **ووظيفتها** الوصف والتقرير.

٧- انحسرت الواقعيّة عن هذا المقطع؛ لتركيز الشاعر فيه على وصف عواطفه ومشاعره تجاه وطنه.

٧ المستوى البلاغيّ:

١- (**أنا في مُحيّا الفقر عبسة بائس/ أنا في فؤاد البؤس أنّة دام**) تشبيهان للشاعر بمسحة الحزن التي تظهر على وجه البائس الفقير في الأول، وبألم المتألم الجريح في الثاني، وهما يوحيان بانحياز الشاعر للفقراء.

٢- (**لمع السراب فرحت أسعى خلفه**) استعارة مكنية تصور سراب الغنى كائنًا بشريًّا يسعى الشاعر خلفه و(**نحرت عند بريقه أعوامي**) استعارة مكنية تصور أعوام عمر الشاعر كائنًا حيًّا ينحر "يذبح".
أثرهما: توحيان بانسياق الشاعر بلا وعي وراء سراب الغنى، وإضاعة عمره في طلبه.

٣- من **الكنايات** البارزة في المقطع (ربيت ببيت فقر / أنا للخشونة والخصاصة والحفا / ما كان أغباني وقد خلت الغنى أرَبي) وهي تجسّد انحياز الشاعر إلى الوطن وإلى الفقراء؛ إذ جعل نفسه واحدًا منهم انغمس مثلهم في نفس معاناة الفقر والبؤس والكدح.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

alManahj.com/bh

›المقطع الثالث

vالمستوى المعجميّ:

١- يهيمن على المقطع حقل "**آلام الاغتراب**" ومفرداته (غريبك – عاد من أرض الدراهم – قضى لياليه – بين ضلوعه نار- تعج بشوقه – الرجاء بأن يعود – عانى من الأيام)
دلالته: يدل على قسوة الغربة ومعاناة الشاعر وألمه النفسيّ وشوقه وحنينه المتجدد إلى وطنه.

٢- من **الطباق** في المقطع (بكائه – سعادة) و(التجلد – البكا)و(مُحَرَّم – غير حرام)
وظيفته السياقيّة: يؤكد على الصراع الدائر في ذات الشاعر بسبب الحنين للوطن.

vالمستوى التركيبيّ:

١- **اسم الإشارة** في قوله:(**هذا** غريبك يا بلادي...)فيه تخصيص وتحديد، **واسم الشرط** في قوله: (**لولا** الرجاء...) يبرز أهمية ما تحلّى به الشاعر المغترب من الأمل والرجاء في قدرته على احتمال أيام الغربة.

٢- في قوله: (**ما** دمعه **إلا** شعور سعادة وغرام) نفي مشفوع بالاستثناء، **وظيفته**: التأكيد على الفرحة الشديدة بسبب العودة إلى الوطن.

٣- من **أدوات الربط** في البيت الأخير: "**إنّ**"للتوكيد، و"**أمَّا**" تفيد الاستدراك و "**غير**" تفيد النفي.

vالمستوى البلاغيّ:

١- (**ما دمعه إلا شعور سعادة**) **تشبيه** للدمع الذي سال من الشاعر عند عودته لوطنه بأنه شعور سعادة.
وظيفته السياقيّة إظهار الحبّ والشديد للوطن.

٢- (**إن التجلُّد في البكاء مُحَرَّمٌ**) **استعارة مكنية** تشبه إظهار التجلد عند البكاء بالذنب المحرّم.

٣- من **الكنايات** في المقطع (**أرض الدراهم**) كناية عن بلاد الغربة و(**بين ضلوعه نار تعجُّ بشوقه**) كناية عن الشوق والحنين إلى الوطن و(**ما دمعه إلا شعور سعادة وغرام**) كناية عن الفرح الشديد بالعودة.

›التقويم

١- النمطان **الوصفيّ والسرديّ** هما السائدان في النص وقد كان لهما أكبر الأثر في إنتاج دلالة النص؛ فالنمط الوصفيّ ينقل لنا بجلاء مشاعر الشاعر المغترب عن وطنه إزاء هذا الوطن، وما يكنُّه له من شوق وحنين ورغبة جارفة في العودة إليه، والنمط السرديّ يحكي قصة هذا المغترب ويلقي الضوء على الدوافع التي أجبرته على ترك وطنه والسعي من أجل تحصيل الغنى الماديّ.

٢- من أبرز الخصائص الفنيّة لتيار الواقعيّة في النص:

أ- التعبير عن حيرة إنسان القرن العشرين بين الرغبة في الكسب المادي والتمسك بالقيم الخالدة.
ب- التجربة الشعريّة لم تقتصر علي العاطفة فقط بل جمعت إلي جانب ذلك مواقف الإنسان من الكون والتاريخ و قضايا الوطن.
ج- القصيدة وحدة موضوعيّة تتعاون فيها الأفكار والعواطف والصور والموسيقى في بناء هندسيّ.

٣- من مواطن الجدّة في النص:

أ- النص وحدة عضويّة مكتملة؛ فالقصيدة بناء شعوريّ متكامل يبدأ من نقطه بعينها ثم يأخذ بالنمو العضويّ حتى يكتمل.
ب-الاهتمام بالإنسان وبمعاناته وحياته اليوميّة وقضاياه النفسيّة والاجتماعيّة والسياسيّة؛ لأنه جوهر التجربة.

ومن مواطن التقليد:

أ- الاهتمام بالصور الجزئية من تشبيه واستعارة وكناية.
ب- المحافظة على وحدة الوزن والقافية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com